

من أخبار التراث

إعداد: حسام عبد الظاهر*

● ذكرنا في العدد السابق من تراثيات ، نقلاً عن بعض الكتابات الصحفية أن المحقق الكبير الدكتور إحسان عباس توفى يوم الإثنين ٢٨/٧/٢٠٠٣ م ، وقد قام الأستاذ عصام الشنطي خبير المخطوطات المعروف بضبط هذا التاريخ فذكر لنا أن صحيح وفاته هو الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء ٢٩ يوليو ٢٠٠٣ ، الموافق ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٤٢٤هـ في عمان بالأردن ، ولذا لزم التنويه مع خالص الشكر للأستاذ الشنطي ، متعه الله بالصحة والعافية .

● خلال شهر يناير الماضي وصلنا البيان الخاص بجائزة مجمع اللغة العربية في تحقيق التراث العربي لسنة ٢٠٠٣/٢٠٠٤ . وهي جائزة سنوية قيمتها ١٠,٠٠٠ (عشرة آلاف جنيه مصري) تمنح لأجود نص منشور يقدم إليها من التراث العربي ، يُنشر لأول مرة منحقاً تحقيقاً منهجياً وذلك بالشروط الآتية :

١ - أن يكون العمل المقدم في متن اللغة العربية ، أو في فقهها ، أو في نص من نصوصها الأدبية شعراً أو نثراً ، وأن يكون النص المحقق كاملاً إلا إذا لم يكن موجوداً منه إلا العمل المقدم .

٢ - تعد النصوص من التراث العربي إذا كانت مؤلفة قبل نهاية القرن الثاني عشر الهجري .

٣ - ألا يقل النص المحقق عن عشرين ملزمة ، من ذات الست عشرة صفحة ، ولا تحسب فيها المقدمة ولا الفهارس .

٤ - ألا يكون العمل المقدم قد سبق تحقيقه ونشره من قبل تحقيقاً منهجياً .

٥ - ألا يكون النص المحقق من منشورات مجمع اللغة العربية في القاهرة .

٦ - ألا يكون النص المقدم للجائزة قد نال جائزة من قبل من أية جهة .

٧ - يجوز أن يكون العمل المقدم من تحقيق فرد أو أكثر ، كما يجوز أن يشارك المحقق أو المحققين - مراجع أو أكثر .

٨ - ألا يكون العمل المقدم قد مضى على نشره - أو نشر آخر أجزائه إذا كان ذا أجزاء - أكثر من خمس سنوات .

(*) باحث بمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية .

- ٩ - أن يكون العمل المقدم جيد الطباعة ، حسن الإخراج .
- ١٠ - أن يقدم المتسابق سبع نسخ من العمل المحقق إلى المجمع باسم الدكتور (الأمين العام للمجمع) وليس له الحق في استردادها .
- ١١ - باب المسابقة مفتوح للمحققين المصريين وغيرهم .

● وفي يوم الثلاثاء ٢٠ يناير ٢٠٠٤م عقد مركز تحقيق التراث ندوته الخامسة في موسمها الثقافي هذا العام ، ودارت حول أحد رواد تحقيق التراث التاريخي وهو المؤرخ (عزيز سوريال عطية) . وقد تحدث في الندوة : الأستاذ نسيم مجلى ، والذي ألقى ورقة بعنوان (الدكتور عزيز سوريال عطية ودوره في تحقيق المخطوطات) . كما تحدث الدكتور عماد أبو غازي عن وثائق دير سانت كاترين ، والتي قام الدكتور سوريال عطية بفهرستها . وقد أدار الندوة الدكتور حسنين محمد ربيع والذي شارك أيضاً في الحديث عن المُحتفى به بورقة عنوانها (سطور من حياة المؤرخ الجليل الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية) . وعلى هامش الندوة قامت الإدارة المنظمة بتوزيع كتيب بعنوان (المؤرخ المصري عزيز سوريال عطية ١٨٩٨ - ١٩٨٨م) قام بإعداده أحد باحثي مركز تحقيق التراث ؛ وهو يضم موجزاً لحياة عزيز سوريال عطية وبيلوجرافيا بمؤلفاته وتحقيقاته ومختارات من كتاباته .

- وفي الفترة من السبت ٢٤ يناير إلى الخميس ٢٩ يناير ٢٠٠٤م عُقدت الدورة التدريبية وورشة العمل في مجال التفكير العلمي وتاريخ العلوم ، وذلك بالتعاون بين مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة ، ومركز تاريخ العلوم والإستيمولوجيا بجامعة ليل بفرنسا ، ومن أهم الأوراق المقدمة في هذه الدورة :
- أهمية التراث العلمي ، للدكتور أحمد فؤاد باشا .
 - علم المخطوطات ، للدكتور أيمن فؤاد سيد .
 - تاريخ علوم النبات والزراعة ، للدكتور كمال الدين البتانوني .
 - مناهج التاريخ وتاريخ العلوم ، للدكتور حسنين ربيع .
 - تاريخ نظريات الضوء من الفترة العربية إلى القرن العشرين الأوروبي ، للدكتور برنارميت .
 - تاريخ علم الجبر الكلاسيكي ، للدكتور أحمد جبار .
 - مناهج تحقيق التراث ، للدكتور حسين نصار ، والدكتور أيمن فؤاد سيد .

ومن ورش العمل فى هذه الدورة التدريبية :

- ورشة عن (فهرسة المخطوطات) بإدارة الدكتور عبد الستار الحلوجى .
- ورشة عن (ترجمة مصطلحات التراث العلمى) بإدارة الدكتور برنارميت والدكتور أحمد جبار .
- ورشة عن (الخط العربى وفنون كتابة المخطوطات) بإدارة الدكتور عبد الفتاح غنيمه .
- وفى يوم الخميس ١٢ فبراير ٢٠٠٤م وفى إطار فعاليات سيمينار التاريخ الإسلامى والوسيط بجامعة عين شمس ، ألقى الدكتور عبد الحميد حمودة بحثاً عن (عقوبة التشهير أو التجريس فى مدينة القاهرة زمن الفاطميين) .
- وفى يوم الثلاثاء ١٧ فبراير ٢٠٠٤م عُقدت ندوة (صلاح الدين المنجد) وذلك ضمن ندوات الموسم الثقافى الثالث لمركز تحقيق التراث ، وقد تحدث فى الندوة الدكتور فيصل الحفيان بكلمة عنوانها (صلاح الدين المنجد فارس لم يترجل يوماً) ، كما تحدث الأستاذ عصام الشنطى عن (جهود المنجد فى خدمة التراث) . وأدار الندوة الدكتور عبد الستار الحلوجى . وقد شارك المركز فى هذا الاحتفاء العلمى - بجانب تنظيمه للندوة - بطبع كتيب تعريفى بعنوان (سندباد المخطوطات صلاح الدين المنجد) قام بإعداده أحد باحثى المركز ، وتم توزيعه على الجمهور فى الندوة .
- وفى يوم الخميس ١٩ فبراير ٢٠٠٤م وفى إطار سيمينار التاريخ العثمانى بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية ألقى عدة بحوث منها :
 - السيرة الذاتية الصوفية ورؤيتها لعلاقة الفرد بالمجتمع فى القرن السادس عشر (فى ضوء كتاب لطائف المنن للشعرانى) ، للدكتور سامى سليمان .
 - الفرد والفلك فى القرن الثامن عشر (رضوان أفندى الفلكى) ، للدكتور صبرى العدل
- وخلال الفترة من بداية شهر مارس إلى منتصف شهر إبريل ٢٠٠٤م قام المركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة بتنظيم معرض (عندما تكلم العلم بالعربية) ، باللغتين العربية والفرنسية ، وهو يتكون من لوحات تقديم وتجارب علمية وصور لمقتنيات وأثار تتحدث عن العلم العربى فى القرون الوسطى .
- وفى يوم الأربعاء ٣ مارس ٢٠٠٤م عُقدت الجلسة الرابعة لسيمينار التاريخ الإسلامى والوسيط بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية وألقى فيها بحثان هما :
 - الوليد بن عقبة بن أبى معيط والى الكوفة المفترى عليه ، للدكتور أحمد عبد اللطيف .
 - الخلع فى الأندلس ، للدكتورة ناريمان عبد الكريم .

- وفى يوم الثلاثاء ٩ مارس ٢٠٠٤م قام المعهد الثقافى الإيطالى بالقاهرة بتنظيم لقاء مع الدكتور جوزيبى سكاتولين حول موضوع (الشعر الصوفى لعمر بن الفارض الملقب بأمير العشاق) كما تم عرض فيلم تسجيلى وثائقى عن الشاعر والاحتفالات به فى مصر .
- وفى يوم الثلاثاء ١٦ مارس ٢٠٠٤م واصل مركز تحقيق التراث احتفالياته بشوامخ المحققين فعقد ندوة عن المستشرق الألمانى (جوستاف فلوجل) تحدث فيها الدكتور عفت الشرقاوى عن (فلوجل بين المستشرقين) ، كما تحدث الدكتور محمد عونى عبد الرؤوف عن تحقيق فلوجل لكتاب الفهرست لابن النديم . أدار الندوة الدكتور عبد الستار الحلوجى .
- وفى نفس اليوم [١٦ مارس] نظمت جمعية المكتبات والمعلومات بالسعودية بالتعاون مع مكتبة الملك فهد الوطنية ضمن أنشطتها الثقافية لهذا العام محاضرة بعنوان (التوثيق والتزوير فى المخطوطات والوثائق) ألقاها الدكتور قاسم السامرائى .
- وفى يوم الخميس ١٨ مارس ٢٠٠٤م ألقى الدكتورة ناريمان عبد الكريم بحثاً بعنوان (الخلع فى مصر الفاطمية) وذلك ضمن فعاليات سيمينار التاريخ الإسلامى والوسيط بجامعة عين شمس ، وأدار اللقاء الدكتور محمد مؤنس عوض .
- وفى يوم الأحد ٢١ مارس ٢٠٠٤م بالسعودية تم تنظيم حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية السادسة والعشرين لعام ١٤٢٤هـ للفائزين بها بفروعها المختلفة : خدمة الإسلام ، والدراسات الإسلامية ، والأدب العربى ، والعلوم ، والطب . ومن الجدير بالذكر أن جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية ، وموضوعها هذا العام (الدراسات التى عنيت بالقواعد الفقهية) فاز بها مناصفة الدكتور على أحمد غلام ندوى (الهندي الجنسية) تقديراً لجهوده القيمة فى استخراج القواعد الفقهية فى المعاملات المالية من المصادر الأصيلة وربطها بالحاضر المعاصر بصورة تفصيلية مبتكرة . والدكتور يعقوب عبد الوهاب الباحسين (السعودى الجنسية) لجهوده فى مجال القواعد الفقهية وما اتسمت به كتاباته من تأصيل وتجديد .
- أما جائزة الملك فيصل للغة العربية والأدب ، وموضوعها هذا العام : (الدراسات التى تناولت التدوين اللغوى إلى نهاية القرن الخامس الهجرى) فقد فاز بها الدكتور حسين محمد نصار (المصرى الجنسية) تقديراً لإسهامه العلمى الرائد فى مجال الدراسات المعجمية ، وما

تميزت به كتاباته من غزارة العلم ، وسعة الاطلاع ، والنظرة الشمولية لتطور التدوين اللغوى عامة والمعجم العربى على نحو خاص .

● وخلال شهر مارس قام مركز تحقيق التراث بإصدار أعمال الموسمين الثقافيين الأول والثانى فى مجلد خاص ، قام بالتقديم له الدكتور حسين نصار المستشار العلمى للمركز . وقد ضم هذا المجلد الأبحاث التى قدمت فى احتفاليات الشوامخ وهى :

- أحمد تيمور باشا ، للدكتور حسين نصار .
- الخزانة التيمورية ، للدكتور محمد فتحى عبد الهادى .
- الأستاذ عبد السلام هارون (نظرات فى حياته وأعماله) للدكتور على أبو المكارم .
- محمود محمد شاكر وجهوده فى تحقيق التراث ، للدكتور محمود على مكى .
- الدكتور محمد مصطفى زيادة ، للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور .
- محمد مصطفى زيادة (منهج تحقيق التراث التاريخى) ، للدكتور حسنين محمد ربيع .
- أحمد زكى باشا شيخ العروبة ، للدكتور حسين نصار .
- الخزانة الزكية ، للدكتور محمد فتحى عبد الهادى .
- بنت الشاطىء ، للدكتور حسن جبر .
- جهود الشيخ أحمد محمد شاكر فى تحقيق التراث الإسلامى ، للدكتور محمد إبراهيم عبد الرحمن .
- المستشرق أنطونى بيقان ، للدكتور محمد عونى عبد الرؤوف .
- من شوامخ المحققين الأستاذ الدكتور جمال الدين الشيال ، للدكتور حسنين محمد ربيع .

- السيد أحمد صقر ومنهجه فى التحقيق ، للدكتور عادل سليمان .

● وفى خلال هذا الشهر [مارس ٢٠٠٤] أعلنت المنظمة العربية للتنمية الإدارية عن طرح موسوعة ضخمة توثق أسس ومبادئ الإدارة العربية والإسلامية عبر ٤٢٥٠ صفحة فى ٧ مجلدات تجمع أسس الإدارة العربية الإسلامية منذ عصر الرسول ﷺ وحتى سقوط الخلافة الإسلامية سنة ١٩٢٤م . وقد تم إعداد الموسوعة بمشاركة ٣٤ خبيراً عربياً وإسلامياً .

● فى الأسبوع الأول من شهر إبريل ٢٠٠٤م بدأ التشغيل التجريبى لموقع اليونسكو الجديد على شبكة الإنترنت ، الخاص بالتراث العربى ، تحت اسم :

www. Unesco - Cairo. Org/Adhpotal

www. Arabic - Heritage. Com

ويمكن الوصول إليه أيضاً بعنوان :

Arabcivilization. Com

أو بعنوان :

ويشتمل هذا الموقع على مئات الصفحات التي تعكس الأفق الحضارى للثقافة العربية الإسلامية ، من خلال أبواب مثل : القباب والمآذن ، مشاهد من مدن الإسلام ، الخريطة التراثية للمخطوطات فى العالم - وهى خريطة يمكن من خلالها التعرف على كنوز التراث العربى فى ١٦ مدينة كبرى بالعالم ، بالإضافة إلى عدة أبواب ومداخل منها محرك بحث عن المخطوطات ، ويمكن من خلاله الوصول إلى البيانات الوصفية الكاملة لأكثر من خمسة آلاف مخطوطا نادر . ويعمل الموقع باللغتين العربية والانجليزية . وقد قام بإنشاء هذا الموقع بتكليف من اليونسكو الدكتور يوسف زيدان خبير المخطوطات المعروف .

● وفى يوم الإثنين ٥ إبريل ٢٠٠٤م عُقدت ندوة عن (الدكتور محمد سليم سالم ١٩٠٤ - ١٩٩٣م) بكلية الآداب - جامعة عين شمس ، ومن الأوراق المرتبطة بالتراث العربى والتي قدمت فى هذه الندوة :

- التراث والإنسان ، للدكتورة عليّة حنفى .

- تحقيق التراث العربى اليونانى (الدكتور محمد سليم سالم نموذجاً) ، لحسام عبد الظاهر الباحث بمركز تحقيق التراث .

● وفى يومى السبت والأحد ١٧ و١٨ إبريل ٢٠٠٤م نظمت مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية (بالمغرب) مؤتمراً بعنوان (العلم فى المجتمعات الإسلامية ، الاتجاهات والمنظور المستقبلى) ، شارك فيه نخبة من الباحثين من دول مختلفة . وقد علمنا أن الدكتور يوسف زيدان شارك فى هذا المؤتمر ببحث عنوانه (الطرد المغربى للعلم العربى فى القرنين السابع والثامن الهجريين) يركز فيه على الأثر الذى أحدثته هجرة العلماء من المغرب إلى منطقة الشام وكيف أثروا فى العلم العربى .

● وفى الفترة ١٨ - ٢٠ إبريل ٢٠٠٤م نظمت جامعة حلوان بالتعاون مع جامعة الصداقة بموسكو مؤتمراً عن (ظاهرة العنف وانتشار الإرهاب) ومن الأبحاث التراثية المقدمة فى هذا المؤتمر :

- الكتب المقدسة والعنف فى التاريخ ، للدكتورة أولجا أندرييفا .
- المرأة والعنف فى الدولة الأموية ، للدكتور نعمة على مرسى .
- الإرهاب فى العصر الأموى فى الأندلس ، للدكتور صلاح خليل .
- الإرهاب فى الدولة الفاطمية ، للدكتور أحمد التونى .
- تصوير العنف فى الفن الإسلامى ، للدكتور رفعت موسى .

● وفى يوم الثلاثاء ٢٠ إبريل ٢٠٠٤م نظم مركز تحقيق التراث بالتعاون مع دار الكتب والوثائق القومية - فى إطار موسمه الثقافى - احتفالية ضخمة بالدكتور حسين نصار - المشرف العلمى لمركز تحقيق التراث - بمناسبة حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية فى اللغة والأدب . وعقدت الندوة بقاعة الاحتفالات الكبرى بدار الكتب والوثائق القومية . وقد شارك فى هذه الاحتفالية كثير من الأساتذة الدكاترة سواء بالتحديث أو الحضور . وممن شارك فى الحديث عن الدكتور نصار : الأساتذة الدكاترة أحمد مرسى ، ورفعت هلال ، وجابر عصفور ، وعبدالستار الحلوجى ، وكمال البتانونى ، وعفت الشرقاوى ، وحسين ربيع ، ومحمد عونى عبد الرؤوف ، وسيد البحراوى ، ووفاء كامل ، وعبد الحكيم راضى ، وسيدة حامد عبد العال . . . وغيرهم ، وممن تحدث من باحثى مركز تحقيق التراث الأستاذين مرزوق على إبراهيم ، وعشرى محمد على . وقام مركز تحقيق التراث بإعداد طبعة خاصة بالاحتفالية لكتابين من تحقيق الدكتور نصار وهما : العاطل الحالى والمرخص الغالى لصفى الدين الحلى ، وكتاب النجوم الزاهرة فى حلى حضرة القاهرة لابن سعيد ، وقام بالتقديم للكتابين الدكتور أحمد مرسى رئيس مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية . كما قام ثلاثة من باحثى المركز بإعداد كتاب عنوانه (الأستاذ الدكتور حسين نصار بلبولوجرافية بأعماله ومختارات من كتاباته) تم إهداؤه لجمهور الاحتفالية . وعلى هامش الاحتفالية نظم مركز تحقيق التراث معرضاً لكتب الدكتور حسين نصار بدار الكتب . وفى نهاية الاحتفالية أهدى العاملون بدار الكتب هدية تذكارية للدكتور نصار اعترافاً منهم بدوره فى النهوض بمركز تحقيق التراث بدار الكتب .

● فى يومى الثلاثاء والأربعاء ٢٠ - ٢١ إبريل ٢٠٠٤ ، نظمت كلية دار العلوم بجامعة القاهرة مؤتمرها الدولى التاسع للفلسفة الإسلامية والذى دار هذا العام عن (علم الكلام بين التقليد والتجديد) ، وقد شارك فى المؤتمر باحثون من مصر والسودان ، وليبيا ، والسعودية ، والكويت ، وقطر ، والإمارات ، وماليزيا . ومن الأبحاث المقدمة فى المؤتمر :

- نحو علم كلام جديد (القضايا والمنهج) ، للدكتور محمد السيد الجليند .
- مكانة العقل فى علم الكلام ، للدكتور محمد المسير .
- القرآن الكريم وتنمية الوعي بالتاريخ ، للدكتور أبو اليزيد العجمى .
- ترجمة الفلسفة اليونانية وأثرها فى علم الكلام ، للدكتور محمد صالح محمد السيد .
- الشاطبى بين كتابيه «الموافقات» و«الاعتصام» ، للأستاذ محمد الدسوقى .
- منهج التجديد الدينى عند عبد القاهر الجرجانى ، للأستاذ سمير أبو زيد .
- من تراثنا الكلامى - دور المتكلم فى إسهامات اليهود الإسلامية ، للدكتور حسن كامل إبراهيم .
- مفهوم النص عند ابن حزم وأثره فى حل قضية الذات والصفات ، للدكتور خالد السيوطى .
- منهج علماء الحديث النبوى فى حوار الأديان والأمم السابقة فى ضوء نقدهم لمرويات الإسرائيليات وكتب الطب النبوى ، للدكتور خيرى قدرى .
- الأصول الكلامية لنظرية البيان فى البلاغة العربية ، للدكتور عبد الرحيم الكردى .
- منهج المتكلمين فى حوار أهل الأديان ودوره فى تأسيس علم كلام جديد ، للدكتور سلامة عبد العزيز .

● وفى الفترة ٢٦ - ٢٨ إبريل ٢٠٠٤م دارت فعاليات مؤتمر (واقع الدراسات اللغوية فى مصر) والذى نظمه قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة القاهرة . ومن الأبحاث المقدمة لهذا المؤتمر :

- البحث المعجمى فى مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين ، للدكتورة وفاء كامل .
- إشكالية المنهج فى الدراسات اللغوية فى مصر ، للدكتور محمد العبد .
- اللغة العربية المعاصرة فى آثار الدارسين ، للدكتور محمد حسن عبد العزيز .
- الدراسات المعاصرة للتراث النحوى ، للدكتور حسام أحمد قاسم .
- تطور دراسة تاريخ اللغة العربية ، للدكتور محمد الشرقاوى .
- التذكير والتأنيث بين القديم والحديث ، للدكتور محمد أحمد خضير .

● وخلال الفترة ٢٧ - ٢٩ إبريل ٢٠٠٤م نظمت الجمعية المصرية للدراسات التاريخية مؤتمرها السنوى والذى دار هذا العام عن (الفكر العربى عبر العصور بين الأصالة

والإبداع) ومن الأبحاث المقدمة فى المؤتمر :

- الفلسفة العربية بين ماضيها المزهرة وحاضرها المظلم ، للدكتور عاطف العراقى .
- مستقبل الفكر الفلسفى العربى فى عالم متغير (الإشكال والحل) ، للدكتور حسن حنفى .
- الفكر العربى بين النص والاجتهاد ، للمستشار طارق البشرى .
- مصر الإسلامية أم مصر العربية ، للدكتور أيمن فؤاد سيد .
- عروبة مصر فى فكر جمال حمدان ، للدكتور عبادة كحيل .
- أرقامنا العربية الأصيلة قضية تاريخية علمية ثقافية ، للدكتور محمد يونس الحملاوى .
- تاريخ الفكر الجغرافى وتطوره ، للدكتور نعيم سلمان بارود .
- المصطلح فى الفكر العربى (دراسة مقارنة بين العقل العربى والعقل الأوروبى) ، للدكتور عبد الكريم مدون .
- من خصائص التقليد والإبداع والتأليف العربى والإسلامى ، للدكتور كمال عرفات نبهان .
- الفكر الأشعرى وأثره فى مصر فى العصر الأيوبى ، للدكتورة نجوى كمال كيرة .
- موقف الفكر الدينى من العلاقات التجارية بين المسلمين والفرنجة الصليبيين فى عهد الدولة الأيوبية ، للدكتور رياض شاهين .
- الحوار مع الآخر فى الثقافة العربية الإسلامية ، للدكتور أحمد عثمان .
- ابن حزم الأندلسى (فكره الإصلاحى والنهضوى) ، للدكتور محمود إسماعيل .
- فضل الثقافة العربية على العقل اليهودى قبل قيام إسرائيل وبعده ، للدكتور محمد محمود أبوغدير .
- قراءة جديدة للتراث (عهد عمر قراءة جديدة) نموذجًا ، للأستاذ العفيف الأخضر .
- وفى يوم الثلاثاء ٤ مايو ٢٠٠٤م عقدت ندوة بالمجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة عن (الأرمن فى مصر فى العصر الفاطمى) حاضرت فيها الدكتورة سيتا بادويان ، أدار الندوة الدكتور قاسم عبده قاسم ، وعقب على المحاضرة الدكتور أيمن فؤاد سيد .
- وفى يوم الأربعاء ٥ مايو ٢٠٠٤م عُقدت جلسة شهر مايو من سمينار التاريخ الإسلامى والوسيط بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية وقد قدمت فيها الأبحاث الآتية :

- نقد اتجاهات بعض الباحثين الغربيين فى دراسة تاريخ الحروب الصليبية ، للدكتور محمد مؤنس عوض .

- العبيد السود فى المغرب منذ بداية القرن الثالث إلى منتصف القرن السادس الهجرى ، للدكتور عبد الحميد حمودة .

- البحرية الإسلامية فى الأندلس فى النصف الأول من القرن الرابع الهجرى ، للدكتورة يمنى رضوان .

● وفى يوم الإثنين ١٠ مايو ٢٠٠٤م ألقى ستيفان بارادين عضو الهيئة العلمية بالمعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بحثًا بعنوان (أسوار القاهرة من الفاطميين إلى صلاح الدين الأيوبي) وذلك بمقر المركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة .

● وفى يوم الثلاثاء ١٨ مايو ٢٠٠٤م جرت فعاليات الندوة الأخيرة فى الموسم الثقافى لمركز تحقيق التراث هذا العام ، ودارت حول المستشرق الفرنسى (لويس ماسينيون) . تحدث فيها الدكتور عفت الشرقاوى عن (لويس ماسينيون والعولمة الروحية) ، كما تناول الدكتور عبد الحميد مذكور فى حديثه (لويس ماسينيون وتحقيق التراث) . أدار اللقاء الدكتور محمد عونى عبد الرؤوف . وبجانب تنظيمه لهذه الندوة قام مركز تحقيق التراث بطبع كتيب تعريفى بعنوان (لويس ماسينيون ١٨٨٣ - ١٩٦٢م) قام بإعداده أحد باحثى المركز ، وتم توزيعه على جمهور الحاضرين فى الندوة .

● وفى يوم الأحد ٢٣ مايو ٢٠٠٤م عُقدت ندوة عن الاستشراق الألمانى المعاصر بمقر الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، حاضر فيها الدكتور أحمد هويدى .

● وفى نفس اليوم [الأحد ٢٣ مايو] نظم المركز الثقافى الإيطالى بالقاهرة احتفالية كبيرة بمناسبة صدور الترجمة العربية لكتاب المستشرق الإيطالى ميكيل أمارى (تاريخ مسلمى صقلية) والذى صدر فى ثلاثة أجزاء ضخمة . وقد تحدث فى هذه الاحتفالية : أنطونيو بادينى سفير إيطاليا بالقاهرة ، والدكتور جوزيبى كونتو ، والدكتور إسحق عبيد ، والدكتور محمد مؤنس عوض ، والدكتور محب الدين سعد . وقامت بإدارة الاحتفالية الدكتورة أديليا ريسبولى مديرة المعهد الثقافى الإيطالى .

● وفى اليوم التالى [الإثنين ٢٤ مايو] ألقى الدكتور يوسف زيدان مدير المخطوطات بمكتبة الإسكندرية بحثًا بعنوان (مخطوطات العراق مُدمرة) وذلك أمام مؤتمر الجمعية الأوربية

للمكتبات (مالكوم) ، والذي عُقد بمدينة ميونيخ الألمانية .

● وخلال الفترة من ٢٩ مايو إلى ١ يونيو ٢٠٠٤م نظم المجلس الأعلى للثقافة في مصر مؤتمراً ضخماً عنوانه (الترجمة وتفاعل الثقافات) أقيمت فيه على مدار أيامه الأربعة مائة بحث ومن هذه الأبحاث :

- دور الترجمة في النهوض بالأمة ، للأستاذ محمد محمد عتريس .
- الترجمة في إطار التنمية ، للدكتور محمد يونس الحملاوى .
- الترجمة تفاعل حضارى ثقافى ، للدكتور مدحت الجيار .
- مصادر يونانية مفقودة حفظتها الترجمات العربية فى العصور الوسطى ، للدكتور مصطفى لبيب عبد الغنى .
- الترجمة جسر تواصل بين الثقافات ، للأستاذ صالح عالمانى .
- أنا مارى شيميل نموذج للتفاعل الخلاق ، للدكتور محمد السعيد جمال الدين .
- فكر إقبال وأثره فى توضيح سماحة الإسلام ، للدكتور حازم محفوظ .
- ترجمة معانى القرآن الكريم ، للدكتورة نجوى عمر كامل .
- الترجمة ضرورة حضارية ، للدكتور عبد العزيز حمدى عبد العزيز .
- معلقة امرؤ القيس بين ترجمتين ، للدكتورين محمود على مكى وجمال عبد الناصر .
- التعامل الثقافى فى ترجمة الأدب العربى القديم ، للدكتورة أنا چيل .
- ترجمات الرازى فى العصور الوسطى ، للدكتور إسحق عبید .
- الترجمة والحوار بين الحضارات ، للدكتور عاطف العراقى .
- حوار الثقافات بين الشرق والغرب ، للدكتور حامد أبو أحمد .
- الترجمة وتفاعل الثقافات ، للدكتور بهاء شاهين .
- الترجمة ضرورة حضارية ، للدكتور فخرى لبيب .
- ترجمة كتب التاريخ الموريسكى ، للدكتور جمال عبد الرحمن .
- الترجمات العربية الأولى ودورها فى الثقافة العربية الإسلامية ، للدكتور مجدى عبد الحافظ .
- النص الدينى وحركة ترجمته إلى الفرنسية ، للدكتورة كاميليا صبحى .
- مشروع التأويلية الإسلامية واليهودية كنقد للحداثة ، للدكتورة أنجيلكا نيورث .
- الترجمة والنهضة ، للدكتورة زينب الخضيرى .
- النقل ، ترجمة أم إبداع (النموذج العربى القديم) ، للدكتور حسن حنفى .

● وخلال نفس الفترة [٢٩ مايو - ١ يونيو] نظم المجلس الأعلى للثقافة بمصر حلقة بحثية حول كتاب الإلياذة لهوميروس ؛ وذلك بمناسبة صدور الترجمة العربية الجديدة للإلياذة بإشراف الدكتور أحمد عثمان ، بجانب إعادة طبع الترجمة التي قام بها البستاني في أوائل القرن العشرين . ومن الأوراق المقدمة في هذه الحلقة البحثية وله علاقة بالتراث العربي :

- هوميروس في الأدب العربي ، للدكتورة عليّة حنفي .

- هوميروس في المصادر العربية القديمة ، للدكتور مصطفى لبيب عبد الغنى .

● وفي يوم الأربعاء ٢ يونيو ٢٠٠٤م نظم المركز الثقافي الفرنسي بالإسكندرية ندوة هي (تاريخ الكتابة العربية / ١٥ قرناً من التطور) حاضر فيها السيد فريدريك امبير مدير قسم التعليم واللغة العربية المعاصرة بالقاهرة .

● وفي خلال الفترة من الأحد ٦ يونيو إلى الثلاثاء ٨ يونيو ٢٠٠٤م نظم المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة مؤتمراً بعنوان (المجتمعات المتوسطة أمام المخاطر) ومما قدم فيه من أبحاث تتعلق بالتاريخ الإسلامى :

- الدولة الإسلامية في أوج اتساعها في القرن الرابع الهجرى/ العاشر الميلادى ، للدكتور أيمن فؤاد سيد .

- حدود سياسية أم حدود ثقافية؟ أنموذج الحدود بين البلدان الإسلامية والبلدان المسيحية في الشرق في عصر الصليبيين ، للدكتور أنجيليك لاو .

● وفي يوم الإثنين ٧ يونيو ٢٠٠٤م عقد المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة ندوة عن (عمليات الترميم الجارى إنجازها فى القاهرة الإسلامية) حاضر فيها السيد كريستوف بولورئيس المهندسين فى مشروع مؤسسة الأغاخان الثقافية .

إصدارات مركز تحقيق التراث

الإصدارات الجديدة (٢٠٠٤) :

- ١ - أبكار الأفكار فى علم أصول الدين ، للامدى (الأجزاء ١ - ٥) .
- ٢ - التبر المسبوك فى ذيل السلوك ، للسخاوى (ج ٢) .
- ٣ - الجوهرتين العتيقتين ، للهمدانى .
- ٤ - الخطط التوفيقية ، لعلى باشا مبارك (ج ١٧) . (إعادة طبع مع إعداد جديد) .
- ٥ - ديوان ابن الرومى (الأجزاء ١ - ٦) .
- ٦ - شرح كتاب سيبويه ، للسيرافى (ج ٥ و ٦) .
- ٧ - شرح مشكلات الفتوحات المكية ، للجبلى .
- ٨ - العاطل الحالى والمرخص الغالى ، لصفى الدين الحلى .
- ٩ - عقد الجمان (العصر الأيوبى) ، للعينى (ج ٢) .
- ١٠ - عنوان الزمان ، للبقاعى (ج ٢) .
- ١١ - القوافى ، للتنوخى .
- ١٢ - مستوفى الدواوين ، للأزهري (ج ١) .
- ١٣ - الموسم الثقافى لمركز تحقيق التراث (شوامخ المحققين) .
- ١٤ - نزهة النفوس ومضحك العبوس ، لابن سودون .

تحت الطبع :

- ١ - الخطط التوفيقية ، لعلى باشا مبارك :
 - الأجزاء من (١ - ٦) طبعة جديدة منقحة .
 - (ج ١٨) (بإعداد جديد) .
- ٢ - ديوان ابن مطروح .
- ٣ - ربيع الأبرار ، للزمخشري (ج ٣) .
- ٤ - رسالة فى ترتيب أكل الفاكهة ، للرازى .